

## تاج العروس من جواهر القاموس

فسألتها عن العَمَرِّد فقالت : الذَّجِيبُ وفي بعض الروايات : الذَّجِيبَةُ  
الرَّحِيلُ من الإبلِ وقالت : الرَّحِيلُ الذي يَرْتَحِلُهُ الرَّجُلُ فِيرَكِبُهُ .  
والعَمَرِّدُ : فَرَسٌ وَعَلَمَةٌ بن شَرَّاحِيلَ بن زَيْدٍ على التَّشْبِيهِ بالذَّئِبِ .  
والعَمَرِّدَةُ بهاءٍ : أُخْتُ مِشْرَحٍ ومِخْوَسٍ كلاهما كَمِنْدِيرٍ وجَمَدٍ محرَّكَةٌ  
وأَبْضَعَةٌ بفتح الهمزة وسكون الموحدة كل منهم مذكور في محله وهم الذين لعَنَهُمُ  
النبي A وقصتهم في كتب السير .

ومما يستدرك عليه : عن أبي عمرو : شَأْوٌ وعَمَرِّدٌ قال عَوْفٌ بن الأَحوصِ : .

تَأْرَتُ بهم قَتَلَتِ حَنِيفَةَ إِذْ أَبَتُ ... بِنَسْوَتِهِمْ إِلَّا الذَّجَاءُ

العَمَرِّدَا والعَمَرِّدُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ الشَّدِيدُ وَأَنشَدَ : .

فَلَامٌ أَرَّ لِلْهَمِّ المُنِيخِ كَرَحْلَةٍ ... يَحْتُُّ بها القَوْمُ الذَّجَاءُ

العَمَرِّدَا ع - ن - ج - د .

العَنْجِدُ كَجَعْفَرٍ وَقُنْفُذٍ وَجُنْدَبٍ ذَكَرَ اللُّغَاتِ الثَّلَاثَةِ الإِمَامُ أَبُو زَيْدٍ

وهو : الزَّيْبِيُّ واقتصرَ أَبُو حَنِيفَةَ على الأَخِيرَتَيْنِ وزَعَمَ عن ابن الأَعْرَابِيِّ :  
أَنَّه حَبُّ الزَّيْبِيِّ أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ . أَوِ العَنْجِدُ كَقُنْفُذٍ : الأَسْوَدُ مِنْهُ كَذَا  
نُقِلَ عن بعضِ الرُّوَاةِ في قولِ الشَّاعِرِ : .

عَدَا كالعَمَلِاسِ في خَدْلَةٍ ... رُوُوسُ العَطَارِيِّ كالعَنْجِدِ قال

الأَزْهَرِيُّ : وقال غيره : هو العَنْجِدُ كَجَعْفَرٍ قال الخليلُ : .

" رُوُوسُ العَنَاظِ كالعَنْجِدِ شَبهُ رُوُوسَ الجَرَادِ بالزَّيْبِ . أَوِ العَنْجِدُ

كَجَعْفَرٍ وَقُنْفُذٍ : الرَّدِيءُ مِنْهُ وَقِيلَ : نَوَاهُ وَقِيلَ : حَبُّ العَنْبِ . وَعَنْجِدُ

العَنْبُ صارَ عَنْجِدًا . حَاكَمَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلًا إِلَى القَاضِي فَقَالَ : بَرَعْتُ بِهِ

عَنْجِدًا مُذْ جَهَرِ فغَابَ عَنِّي . قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الجَهْرُ : قِطْعَةٌ مِنْ

الدَّهْرِ . والمُعَنْجِدُ وفي التَّكْمِلَةِ : المُنْعَجِدُ : الغَضُوبُ الحَدِيدُ الطَّبِيعِ

وهذا قد مرَّ له في عَجْدٍ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ ليس له اشتقاقٌ يُوَضِّحُ زيادَةَ النونِ

لأنه ليس في كلامِ العَرَبِ : عَجْدٌ ولا عَجْدٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِعْلًا مَمَاتًا وَوَهْمَ

الجوهريِّ فذكره لا في الثلاثي ولا في الرباعي . قال شيخنا : هو كلامٌ لا معنَى له فَإِنَّ

الجوهريِّ ذكره في الرُّبَاعِيِّ ترجمته : عَجِدُ وفَسَّرَهُ بِأَنَّه ضَرْبٌ مِنَ الزَّيْبِيِّ

وَاسْتَدَلَّ بِهِ بِمَا أَنشَدَهُ الخَلِيلُ . قلتُ : وقد ذَكَرَهُ المصنِّفُ في المَحَلِّينِ

أما في الثلاثيِّ فلا حتمال زيادة النونِ . و أما في الرباعيِّ فنظراً إلى قولهم  
إنَّ النون لا تُزاد ثانيةً إلا بثبوتِ . وعند جدِّ كجعفر وعند جدِّه زيادة  
الهاءِ : اسمانِ قال الشاعر : .

" يا قَوْمِ ما لي لا أُحِبُّ عَنَدَهِ .

" وكُلُّ إنسانٍ يُحِبُّ وَلَدَهُ .

" حُبُّ الحُبَّارِ وَيَذُبُّ عَنَدَهُ وسيأتي . ورافعُ بنُ عَنَدَهِ صحابيٌّ  
بَدْرِيٌّ وَعَنَدَهِ أُمُّهُ وأبوهُ عبد الحارثِ .

ع - ن - ج - ر - د .

عَنَدَ جَرْدٍ . في التهذيب عن الفراءِ : امرأةٌ عَنَدَ جَرْدٍ : خبيثةٌ سيِّئةٌ  
الخلُقِ وأَنشد : .

" عَنَدَ جَرْدٍ تَحْلِفُ حينَ أَحْلِفُ .

" كَمَثَلِ شَيْطَانِ الحَمَاطِ أَعْرَفُ وقال غيره : امرأةٌ عَنَدَ جَرْدٍ : سَلِيطةٌ .  
وقد ذكره المصنِّف في عجرد . ولا يُستَغْنَى عن ذكره هنا .

ع - ن - د .

عَنَدَ عن الحَقِّ والشَّيْءِ والطريقِ كَنَصَرَ وسَمِعَ هكذا في النَّسْخِ . والصواب : وضَرَبَ  
 . وهذه عن الفراءِ في نوادرِهِ فإنه قال عَنَدَ عن الطَّرِيقِ يَعْنِدُ بالكسر لغة في  
يعنُدُ بالضَّمِّ فتأمل . وكَرُمُ يَعْنُدُ وَيَعْنِدُ وَيَعْنِدُ عُنُوداً كَقُعُودٍ وَعَنَدَاً  
محرَّكةً : تَبَاعَدَ ومالَ وَعَدَلَ وانحرفَ إلى عَنَدِ أَيَّ جانبٍ .

ومن المجاز : عَنَدَ العِرْقُ يَعْنُدُ وَيَعْنِدُ وَيَعْنِدُ هو من الأبواب الثلاثة نصر  
وضَرَبَ وكَرُمَ الثانية عن الفراءِ : سألَ فَلَما يَرُوقاً كَأَعْنَدَ وهذه عن

الصاغانيِّ وهو عِرْقُ عانِدٍ قال عَمْرُو بن مَلَقَطٍ : .

بَطَاعِنَةٌ يَجْرِي لها عانِدٌ . . . كالماءِ من غائِلَةِ الجارِيَةِ